**"إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"**  
  
أحوال اسم إن وأخواتها  
  
**سبب التسمية :**   
سُميت هذه الأدواتُ بالحروفِ الناسخةِ ، لأنها عندما تَدخُل على الجملة الاسميةِ المكونةِ من المبتدأ والخبرِ ، فإنها تُغَيِّرُ معنى الجُمْلَةَ ، ثُمَّ تُغَيِّرُ صّدارةّ المبتدأِ في الجملةِ الاسميةِ كما تُغَيِّرُ حركةَ المبتدأِ من الرفعِ إلى النصبِ ، ولهذا السبب اعتُبِرَتْ من النواسخ .  
  
أما عن كَونها مشبهةً بالأفعال ، فقد ذكرنا في المجمع التعليميِّ – إنَّ وأخواتها والمُخصَّصِ لطلبةِ المستوى الأوَّل شيئا عن سببِ هذه التسميةِ ، وعن المعنى الذي تؤديه إنَّ وأخواتها عند دخولها على الجملةِ الاسميةِ المؤلفةِ من المبتدأ والخبر ، وما تُحْدِثُهُ من الناحيةِ النحويةِ في الجملةِ الاسميةِ ، يُرجى الرجوعُ إلى المجمعِ التعليميِّ للوقوفِ على تلك الأمورِ ، لأنَّ هذا الجزءَ من الوحدةِ يُعْتَبَرُ مُكَمِّلاً للمجمعِ التعليمي .   
  
 **أحوال اسم إنَّ وأخواتها :**   
يكون اسم إن اسما صريحاً – لا جملة ولا شبه جملة – ويكون معرباً أو مبنياً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل :  
1- إنَّ الحياةَ َ جميلةٌ  
حيث جاء اسم إنَّ اسماً مُعَرباً منصوبا علامته الفتحة ، وخبرها اسم مرفوع علامته تنوين الضم  
2- إنَّ الذي ربح أخوك  
إسم إنَّ اسم موصول مبني على السكون في محل نصب ، وخبرها من الأسماء الخمسة مرفوع علامته الواو  
3- لعلَّ اللذين ربحا أخواك  
اسم لعلّ : اسم موصول معرب مثنى علامته الياء ، وخبرها مثنى علامته الألف  
4- لعلَّ الذين ربحوا إخوتك  
اسم لعلّ : اسم موصول مبني في محل نصب، وخبرها اسم مجموع علامته الضمة  
5- علمت أنّ التي ربحت أختك  
اسم أنّ اسم موصول مبني في محل نصب، وخبرها مفرد علامته ....  
6- عرفتُ أنّ اللتين ربحتا أختاك  
اسم أنّ اسم موصول معرب مثنى علامته الياء، وخبرها .... علامته ....  
7- لعلَّ اللواتي رَبِحْنَ أخواتُك  
اسم لعلّ اسم موصول مبني مجموع في محل نصب ، وخبرها .... علامته ....  
8- المعلمُ حاضرٌ لكنَّ التلميذَ غائبٌ  
اسم لكنّ اسم مفرد ... وخبرها اسم .... ......  
9- المعلمان حاضران لكنَّ التلميذين غائبان  
اسم لكنّ اسم مثنى علامته الياء وخبرها مثنى علامته الألف  
10- المعلمون حاضرون لكنَّ التلاميذَ غائبون  
اسم لكنّ اسم جمع معرب علامته ... وخبرها جمع مذكر سالم علامته الواو  
11- المعلمة حاضرةٌ ، لكنَّ التلميذةَ غائبةٌ  
اسم لكنّ اسم ... علامته ... وخبرها ... علامته ....  
12- المعلمتان حاضرتان لكنَّ التلميذتين غائبتان  
اسم لكنّ اسم مثنى علامته الياء وخبرها مثنى علامته الألف  
13- المعلمات حاضراتٌ لكنَّ التلميذاتِ غائباتٌ  
اسم لكنّ اسم جمع علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وخبرها جمع علامته ....  
14- كأنَّ الطائرةَ (الكونكورد) صقرٌ  
اسم كأنّ اسم ... علامته .... وخبرها .... علامته ...   
15- كأنَّ الطائرتين صقران  
اسم كأنّ اسم ... علامته .... وخبرها .... علامته ....  
16- كأنَّ الطائراتِِ صقورٌ  
اسم كأنَّ اسم جمع معرب علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وخبرها ....   
علامته ....  
17- ليتّ ما نتمناه حاصلٌ  
اسم ليت اسم موصولٌ مبنيٌ في محل نصب ، وخبرها مفرد علامته الضمة  
18- ليت الموظفَ مخلصٌ  
اسم ليت اسم ... علامته .... ، وخبرها ... علامته ....  
19- ليتَ الموظفين مخلصان  
اسم ليت اسم .... علامته ... ، وخبرها ... علامته ....  
20- ليت المعلمين مخلصون  
اسم ليت اسم جمع علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وخبرها جمع مذكر سالماً علامته الواو   
  
  
**الحروف الناسخة**   
"إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"  
الدرس الثاني (1)  
أشكال خبر إن وأخوانها  
  
أما خبر إنّ وأخواتها ، فقد يكون اسماً صريحاً مرفوعاً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، كما مر في الجمل السابقة ، وقد يكون خبرها جملة فعلية ، جملة اسمية أو شبه جملة : -   
جملة فعلية ، مثل :  
إنَّ العلمَ يتقدمُ   
إن َّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح  
العلم : اسم إن منصوب علامته الفتحة  
يتقدم : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن   
  
**جملة اسمية ، مثل :**  
عرفتُ أنَّ الكريمَ صيتهُ ذائعٌ  
ليت الشبابَ أيامُه عائدةٌ  
كأنَّ ثُقْبُ الأوزونِ مشكلاتُه خطيرةٌ  
إنَّ الشَهْرَ أيامُه طوالٌ  
  
إنَّ الشَهْرَ أيامُه طوالٌ  
إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح  
الشهر : اسم إن منصوب علامته الفتحة  
أيام : مبتدأ مرفوع علامته الضمة وهو مضاف  
هـ : في محل جر بالإضافة  
طوال : خبر المبتدأ مرفوع علامته تنوين الضم والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن .  
  
**شبه جملة** :  
\*جار ومجرور : مثل إن العلمَ في الصدور  
\* ظرفية مثل : ليت الخيرَ عندك  
  
ليت الخيرَ عندك  
ليت : حرف مبني على الفتح  
الخير : اسم ليت منصوب علامته الفتحة  
عند : ظرف منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف  
ك : في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت   
  
  
يشترط في خبر إن وأخواتها إن كان مفرداً أو جملة أنْ يتأخر عن اسمها   
مثل : إنَّ الحروبَ طريقُ الهلاكِ   
كأنّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ   
  
كأنّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ   
كأنَّ : حرف مبني على الفتح  
قارئَ : اسم كأنَّ منصوب ، وهو مضاف   
الأخبار : مضاف إليه مجرور   
  
  
يعاني : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة المقدَّرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر كأنَّ   
من البرد : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بـِ (يعاني)   
  
أما إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفا أو جاراً ومجروراً ، فيجوز أن يتقدم على الاسم ، إن لم تكن في الجملة لام الابتداء ، مثل :   
إنَّ في الأمثالِ حِكْمَةً   
في الأمثال : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر إن المقدم   
حكمة : اسم إن منصوب مؤخر   
  
ليتَ عندنا دليلا قاطعاً  
عند : ظرف مكان منصوب وهو مضاف   
نا : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة،وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت   
دليلا : اسم إن منصوب مؤخر   
قاطعا : صفة لمنصوب  
  
أما إنْ وجدت لامُ الابتداءِ في الجملة فلا يجوزُ تقديمُ الخبرِ شبهِ الجملةِ على الاسمِ ، مثل :  
إنَّ الشجاعةَ لفي قولِ الحَقِّ  
إنَّ الحِكْمَةَ لضالةُ المؤمن   
  
  
  
  
  
ويتقدم خبر إن وأخواتها وجوبا في حالة واحدة ، وهي إذا كان في اسمها ضميرٌ يعود إلى الخبر شبه الجملة مثل :  
إنّ في البقالة صاحَبها  
في البقالة : شبه جملة في محل رفع خبر إن   
صاحب : اسم إن منصوب مؤخر وهو مضاف  
لعلَّ عِندَ الطِّفلِ أبويه  
عند : ظرف مكان منصوب  
الطفل: مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة في محل رفع خبر ليت  
أبوي : اسم ليت مؤخر منصوب علامته الياء لأنه مثنى وهو مضاف  
  
  
ليت علمي حاصلٌ أو ليتني أعلم الأمرَ وأعرفه ، ويُستعملُ هذا الأسلوبُ بَعدَ جُمْلَةٍ مبدوءةٍ باستفهامٍ مثل :  
ليت شعري هل يظلُ العربُ متفرقين ؟  
شعر : اسم ليت منصوب بفتحة مقدرةعلى آخره ،وهو مضاف  
ي : في محل جر بالإضافة ، وخبر ليت محذوف تقديره حاصل  
هل : حرف استفهام مبني على السكون – لا محل له  
يظل : فعل مضارع ناقص مرفوع  
العرب : اسم يظل مرفوع  
متفرقين : خبر يظل منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم  
  
ليت شعري متى يَتَّحِدُ العربُ ؟  
متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان  
يتحد : فعل مضارع مرفوع  
العرب : فاعل مرفوع  
  
ملاحظة هامة :  
إذا جاء بعد إنَّ أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل :  
³إنّ في الدار أثاثاً كثيراً ³لعل عند الغائب عُذراً مقبولا  
³ليْتَ بالإمكان مساعدةَ المُحتاجِ ³كأنّ عندَ المحامي دفاعاً قوياً   
³عُرِف أن في الأمر سرّاً ³إن مع العسر يسراً   
  
فمن الأخطاء التي تشيع في استخدام اللغة أن كثيرين من مستعملي اللغة كتابة وقراءة يظنون أنّ ما يتقدم في جملة (إنَّ واخواتها ) هو الاسم وأن ما يتأخر هو الخبر ، ويغفلون عن أن هذه القاعدة تُتَّبَعُ عندما لا يأتي بعد (إن وأخواتها) ما هو ظرف أو جار ومجرور . فإن أتى بعدها ظرف أو جار ومجرور كان اسمها مؤخراً – ومعلوم انه منصوب – وكان الظرف وما يضاف إليه ، والجار والمجرور هما خبر إن المقدم لا اسمها